

# الأمم المتحدة : "إسرائيل" هدمت أكثر من 1500 منشأة بالضفة الغربية في 2024

الثلاثاء 3 ديسمبر 2024 06:00 م

هدمت القوات الإسرائيلية 1528 مبنى مملوكاً للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة منذ بداية العام، وفقاً لأحدث الأرقام التي نشرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). أشارت بيانات الأمم المتحدة، التي نُشرت في 29 من نوفمبر، إلى تهجير 3637 فلسطينياً نتيجة لحملة هدم إسرائيلية مستمرة. وشملت البنية التحتية المدمرة 700 مسكن مأهول، 398 بنية تحتية زراعية، و205 من الأصول المرتبطة بسبل العيش، مثل المحلات التجارية والشركات. وبحسب نتائج مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فإن المناطق الأكثر استهدافاً في الضفة الغربية كانت تقع بالقرب من مدينة طولكرم، التي واجهت عدداً أكبر من المدهامات والهدم الإسرائيلي على مدى العام الماضي، فضلاً عن مدن أخرى في الضفة الغربية. ويتصدر مخيم طولكرم للاجئين قائمة المناطق التي تعرضت بنيتها التحتية للهدم (171)، يليه مخيم نور شمس للاجئين (118) ووفقاً للأرقام، تأثر 40557 فلسطينياً بهذه الهدمات منذ بداية العام.

## "منهجي ومتعمد"

لطالما استخدمت "إسرائيل" هدم المساكن كوسيلة لتهجير السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ولكن منذ الهجوم الذي قادته حماس في السابع من أكتوبر والحرب التي شنتها "إسرائيل" على غزة في أعقاب ذلك، تسارعت وتيرة هذه الممارسة، حيث تقوم الجرافات الإسرائيلية بهدم منازل الناس على أساس يومي تقريباً. ويشرف على هذه الحملة بتسليل سموتريتش، وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف، الذي يمارس أيضاً سلطة على السلطات في الضفة الغربية - وهو مستوطن بنفسه. لطالما استخدمت "إسرائيل" هدم المنازل كشكل من أشكال العقاب الجماعي، مستهدفة منازل الفلسطينيين "المشتبه في قيامهم بهجمات" على الإسرائيليين. وغالباً ما تصدر أوامر الهدم على أساس أن المباني تُبنى بدون تصاريح، ولكن من المستحيل تقريباً على معظم الفلسطينيين الحصول على هذه التصاريح. منذ أكتوبر، يستيقظ الفلسطينيون في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية ليجدوا الجرافات محاطة بالجنود تستعد لهدم منازلهم، دون أن يدركوا أن الهدم وشيك. وفي يناير، دعت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات لوقف الهدم "المنهجي والمتعمد" الذي تقوم به "إسرائيل" للمباني الفلسطينية. وقال الخبراء، إن "الهجمات المباشرة على منازل الشعب الفلسطيني ومدارسه وسبل عيشه وموارد المياه ليست سوى محاولات إسرائيلية لتقييد حق الفلسطينيين في تقرير المصير وتهديد وجودهم ذاته".

<https://www.middleeasteye.net/news/israel-demolished-over-1500-west-bank-facilities-2024>